



اخبار
رقم: 33

استمرار نمو حركة المسافرين بنحو بطيء وأسواق الشحن الجوي لا تزال ضعيفة

2 اغسطس 2012 (جنيف) - اعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) اليوم عن نتائج حركة النقل الجوي العالمية لشهر يونيو، والتي أظهرت استمرار التباطؤ في نمو حركة المسافرين. ويتمشى هذا مع الضعف في مجال الاعمال التجارية وثقة المستهلك.

وقد ارتفع الطلب على النقل الجوي بنسبة 6.2% على اساس سنوي في شهر يونيو بينما نمت القدرات الاستيعابية بنسبة تعادل 4.5% والتي ساهمت في الحفاظ على عوامل الشحن الجوي بنسبة 81%. وعلى الرغم من ان نسبة النمو هذه تبدو صحية إلا ان التوجه نحو النمو يشهد تباطؤاً منذ بداية العام 2012. ويتضح هذا من خلال فصل نتائج التوجه نحو النمو في الأشهر من فبراير الى يونيو والتي تظهر نمو بمعدل 2% سنوياً. ويعد هذا تباطؤ كبيراً مقارنة مع النسبة السنوية التي تم تسجيلها في منتصف العام 2011 حتى شهر يناير عام 2012 (8%).

وحقق سوق الشحن الجوي ارتفاعاً في الطلب بنسبة 0.8% في شهر يونيو بالمقارنة مع العام السابق. وبذلك يرتفع معدل الطلب الموسمي في شهر يونيو بحوالي 2.5% فوق ادنى مستوى وصل اليه في الربع الاخير من العام 2011. وسجلت شركات الطيران في منطقة الشرق الاوسط نمواً قوياً بمعدل 17.9% فيما شهدت منطقة امريكا الجنوبية تحسناً في الطلب على الشحن الجوي.

وفي هذا السياق قال توني تايلر، المدير العام والرئيس التنفيذي للإياتا: " إن الغموض التي نراه في وضع الاقتصاد العالمي ينعكس على أداء قطاع النقل الجوي. وعلى الرغم من وجود بعض جيوب الأداء القوي، إلا انه من الصعب الكشف عن نزعة قوية إيجابية او سلبية على المستوى العالمي. وقد شهدت أسواق نقل المسافرين نمواً بطيئاً منذ بداية العام. اما ارباح اسواق الشحن فكانت ضعيفة جداً. وبهذه فقد تأثر الطلب على النقل الجوي بصورة عامة حيث يحجم المستهلكون والشركات عن الإنفاق في انتظار وضوح ازمة جبهة الاقتصاد الاورويبية. "

المقارنة السنوية	يونيو 2012 مقابل يونيو 2011						منذ بداية العام 2012 حتى اليوم مقارنة مع الفترة نفسها في 2011					
	RPK	ASK	PLF	FTK	AFTK	FLF	RPK	ASK	PLF	FTK	AFTK	FLF
دولياً	7.4%	5.0%	81.0%	1.1%	2.5%	49.6%	7.5%	4.9%	77.8%	-2.6%	2.1%	49.1%
محلياً	4.1%	3.6%	81.1%	-0.5%	-1.2%	28.8%	4.8%	4.2%	78.7%	1.1%	-0.9%	28.6%
مجملاً الاسواق	6.2%	4.5%	81.0%	0.8%	1.7%	45.2%	6.5%	4.7%	78.1%	-2.1%	1.4%	44.7%

أسواق نقل الركاب الدولية

ارتفع الطلب على نقل المسافرين بنسبة 7,4% عن العام السابق، ولكن ان التوجه نحو النمو ضعيفاً. وفي الحين الذي شهدت فيه اسواق نقل المسافرين نموا قويا خلال نهاية العام 2011، تباطأ هذه النمو في 2012. فعلى سبيل المثال ارتفع الطلب بمعدل 0.2% فقط في الفترة بين مايو حتى يونيو العام 2011. وعند النظر إلى الربع الثاني من العام 2012 فإن الاتجاه في النقل الجوي الدولي يشهد نموا سنويا يتعدى 2% بقليل.

- شهدت شركات الطيران الأوروبية نموا قويا بنسبة (7,3%) بتقدم كبير عما سجلته في شهر مايو (4,3%). وبسبب استمرار الغموض الاقتصادي الذي تشهده أوروبا فإن الأداء القوي في شهر يونيو يعود على الاغلب نتيجة للتقلبات في ظروف السوق الضعيفة. وقد شهدت الأشهر القليلة الماضية ارتفاعا في التوجه نحو النمو بعد نسبة نمو 6% سنوية من منتصف العام 2011 وحتى الربع الأخير من العام 2012. وقد ارتفعت القدرة الاستيعابية بنسبة 4.9% ولكن وبقيت عوامل الشحن نسبة 82,5%
- شهدت شركات طيران أمريكا الشمالية نموا بنسبة 1.6% في الطلب في حين تم خفض القدرة بنسبة 0,3% مقارنة مع شهر يونيو السابق. وهذا دفع بعوامل الشحن الى 86.9% والذي يعد الاعلى في المنطقة. وعند المقارنة مع شهر مايو فلم يكن هنالك أي نمو لشركات الطيران في المنطقة فقد سجلت انخفاض بنسبة 0,1% في الطلب.
- سجلت شركات طيران آسيا والمحيط الهادئ نمواً في الطلب بنسبة 6,0% والذي كان ضعف الزيادة في القدرة الاستيعابية التي حققتها في شهر يونيو عند المقارنة مع نفس الشهر في العام 2011. وبقيت عوامل الشحن للشركات في المنطقة عند نسبة 79.5%. وحافظ الطلب على النقل الجوي في المنطقة على نسبته المتدنية -0,1% على اساس شهري. إن التوجه نحو النمو في المنطقة مشابه الى ذلك في مجمل الاسواق. كما شهدت شركات الطيران في آسيا والمحيط الهادئ نموا سنويا في الطلب بنسبة 9,5% منذ منتصف العام 2011 وحتى بداية العام 2012. وهذا يعد تباطؤا بنسبة 2% لفترة فبراير حتى يوليو.
- وكانت شركات طيران منطقة الشرق الاوسط الاقوى اداءً من خلال تحقيق زيادة في الطلب بنسبة 18,2% متفوقة على نسبة ارتفاع القدرة الاستيعابية (13.4%). وحافظت عوامل الشحن على نسبتها (78,6%). وعلى العكس من مجمل الاسواق فإن التوجه نحو النمو كان قويا خلال العام 2012 مكتسبا نسبة 1,9% في شهر يونيو بالمقارنة مع مايو.
- كان اداء شركات طيران أمريكا الأتينية جيدا ايضا مسجلا نسبة 11,2% زيادة في الطلب بالمقارنة مع العام السابق. وتفوق النمو في الطلب بشكل طفيف على القدرة الاستيعابية بنسبة 10,7%. فيما بقيت عوامل الشحن من بين الاضعف بنسبة 77,4%
- وأظهرت شركات الطيران في أفريقيا نموا بنسبة 10,1% أقل بنسبة بسيطة عن الزيادة في القدرة الاستيعابية (10,6%). وكانت عوامل الشحن في هذه المنطقة الأضعف بنسبة (65.0%).

اسواق نقل الركاب المحلية

وأظهرت جميع الاسواق ما عد الهند زيادة في الطلب في شهر يونيو بالمقارنة مع العام الفائت. وبشكل مماثل للتطورات في قطاع نقل الدولي، ولكن التباطؤ الاقتصادي في العديد من الدول ابقى التوجه نحو النمو ضعيفا خلال العام 2012. وشهدت الأشهر الستة الاولى من العام 2012 تباطؤا اجمالي في التوجه نحو النمو المحلي الى نسبة 2% سنويا بعد زيادة بأكثر من 6% من النمو السنوي خلال النصف الثاني من عام 2011. وبالمجمل فإن الطلب المحلي نما بنسبة 4,1% متقدما بنسبة بسيطة على القدرة الاستيعابية التي سجلت نموا بنسبة 3,6%. وبقي عامل الشحن عند 81,1%

- أنخفض الطلب على الطيران المحلي في الهند بنسبة 0,7% في شهر يونيو في الفترة التي شهدت فيها زيادة في القدرة الاستيعابية بنسبة 4,5%. اما عامل الشحن فكان 74,2%. ويعد هذا الشهر الثاني من النمو السنوي المنخفض ويستمر توجه النمو على نحو ثابت منذ بداية العام 2012.
- ومازالت الاسواق المحلية في اليابان على ثباتها. فقد استمرت بتحقيق خسائر حتى نهاية العام 2011 بعد احداث الزلزال والتسونامي. سجل الطلب على النقل الجوي ارتفاعاً بنسبة 10,4% بالمقارنة مع يونيو الماضي ولكنها لا تزال ادنى من مستويات ما سجلته قبل الزلزال والتسونامي بنسبة 8%. وكانت عوامل الشحن اليابانية هي الاضعف بنسبة 58,2%.
- وسجلت البرازيل نمو محلي بنسبة 13,8% وهي ضعف نسبة ارتفاع اقدرة الاستيعابية بنسبة 6,5% وعوامل الشحن بنسبة 71,1%. وقد سجلت الطلب على النقل الجوي انخفاضاً منذ بداية العام، ولكن كان معدل الطلب في يونيو أعلى منه في يناير بنسبة 1%.
- ونما الطيران الجوي المحلي في الصين بنسبة 7,8% بالمقارنة مع شهر يونيو الماضي والذي كان اقل من نسبة ارتفاع القدرة الاستيعابية التي سجلت 8,7%. ويعتبر هذا تحسناً عن الاشهر السابقة عندما انخفضت معدلات النمو السنوية الى مستويات لم تشهدها المنطقة منذ بداية العام 2011. وفي واقع الامر ان الانخفاض في التوجه في النقل المحلي كان ثابتاً خلال العام 2012 مع زيادة بسيطة منذ بداية العام، وبالرغم من التباطؤ الذي شهده الاقتصاد الصيني فإن معدل عوامل الشحن بقي قويا بنسبة 81,3%.
- وأرتفع الطلب المحلي في الولايات المتحدة بنسبة 0,8% بالمقارنة مع شهر يونيو الماضي. ومع نمو القدرة الى 0,1% فإن شركات الطيران الامريكية سجلت نسبة 86,6% من عوامل الشحن والتي تعد الاعلى من بين الاسواق المحلية الرئيسية.

اسواق الشحن الدولية والمحلية

على الرغم من ان اداء الشحن الجوي يعد ضعيفا الى انه ومع ذلك يعد تطورا عن الاحوال الضعيفة للسوق منذ فترة عام. وبالمقارنة من العام 2011 فإن الطلب على الشحن قد نمى بنسبة 0,8% أقل من نسبة ارتفاع القدرة الاستيعابية التي سجلت 1,7%. ويظهر المستوى الحالي من الطلب تحسن بنسبة 2,5% عن المستوى الأدنى للسوق الذي وصل اليه في الربع الرابع من العام 2011.

- وشهدت شركات طيران امريكا الشمالية زيادة في الطلب بنسبة 1,8% بالمقارنة مع شهر يونيو الماضي في حين انخفضت القدرة الاستيعابية بنسبة 1,0%. ولقد ساعدت التطورات في الاحوال الاقتصادية وخاصة في طلبات المستهلكين في الولايات المتحدة على دعم الطلب زيادة الطلب على الشحن الجوي في المنطقة خلال العام 2012.
- سجلت شركات طيران الشرق الاوسط زيادة بنسبة 17,9% في الطلب مقابل زيادة 14,2% في القدرة. كما قامت شركات طيران الشرق الاوسط بزيادة القدرة لتلبية الطلب على الشحن الجوي وشحن البضائع بين الشرق الاوسط وإفريقيا وباتجاه أوروبا وآسيا أيضا. كما حققت شركات الطيران الأفريقية نتائج ايجابية بنسبة زيادة قدرها 15,9% في الطلب ونسبة زيادة 12,1% في زيادة في القدرة الاستيعابية.
- وسجلت شركات طيران آسيا والمحيط الهادئ انخفاضا بنسبة 3% في الطلب قبل خفض القدرة الاستيعابية بنسبة 1,3%. وإن التباطؤ الذي شهدته اقتصاديات آسيا الرئيسية – الهند والصين – قد اثر على طلب الشحن على شركات الطيران في آسيا والمحيط الهندي. واستمرار المشاكل الاقتصادية وتراجع ثقة المستهلك في أوروبا ادى الى تراجع الشحن الجوي في المنطقة بنسبة 1,1% بالمقارنة مع العام 2011 بالرغم من ان القدرة قد نمت بنسبة 1,8%. وسجلت شركات طيران امريكا الأتينية نسبة تراجع مقدارها 1,4% في الطلب على شحن الجوي في حين ارتفعت القدرة الاستيعابية بنسبة 12,5%.

الخلاصة

ساعد موسم السياحة الشمالية في وضع السياحة في دائرة الاضواء

- أختتم اليكسندر رادكوف، رئيس الوكالة الاتحادية للسياحة في الاتحاد الروسي يوم 24 يوليو اجتماعه مع منظمة تعاون آسيا والمحيط الهادئ بملاحظة " إن السياحة مصدر قيم للنمو والتكامل الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ. " (http://www.apec.org/Press/News-Releases/2012/0724_tourism.aspx)
- أفنتح وزير السياحة الهندي سوبود كانت ساهاي يوم 28 يوليو معرض سياحة الهند 2012 وقال " إن السياحة هي الدافع الرئيسي لنمو الاقتصاد الهندي" ووصل حوالي 90% من سياح الهند الدوليين عن طريق الجو عام 2012. (<http://www.dailypioneer.com/state-editions/ranchi/84214-tourism-major-driver-of-national-growth.html>)
- استملت سيلفيا ماتيفو يوم 11 يوليو منصب وزير السياحة في الفنون في زامبيا وعلقت " السياحة من الصناعات الاساسية المستدامة والتي ستخلق بشكل فعلي فرص عمل لمجتمعنا. " (<http://www.daily-mail.co.zm/?p=7991>)
- تضمن البيان الختامي لقمة مجموعة العشرين يوم 20 يونيو التالي " نحن نعترف بدور السياحة والسفر كوسيلة لخلق فرص العمل والتطور والنمو الاقتصادي. " (<http://www.telegraph.co.uk/finance/g20-summit/9343250/G20-Summit-communique-full-text.html>)

وأضاف تايلر: "تدرك الحكومات حول العالم الدور الهام الذي تلعبه السياحة في دعم النمو الاقتصادي. ويعد النقل الجوي اساس القطاع السياحي. ويصل 50% من السياح الى وجهاتهم عن طريق الجو. ولكي تستفيد الحكومات بشكل كبير من السياحة عليها وضع سياسات شاملة وسياسات تنظيمية داخلية. ويعاني قطاع النقل الجوي في اجزاء عديدة من العالم من الضرائب المرتفعة وانعدام البنية التحتية وتشريعات مرهقة. وتدرك وزارات السياحة والنقل الجوي اثر النقل الجوي على الاقتصاد. كما يوفر هذا القطاع اليوم حوالي 57 مليون وظيفة و 2,2 تريليون دولار من النشاطات الاقتصادية. ولكن يكمن التحدي في ايجاد اتفاق وتوافق بين جميع الوزارات للعمل على سياسات تسهل نمو النقل الجوي المستدام والذي سيبدد بالفوائد على الاقتصاديات المحلية والإقليمية والعالمية. "

- اياتا -

مصطفى الشبخلي

مدير اول علاقات اعلامية

مجموعة فور كوممونيكيشنز

محول: +971 55 985 3370

البريد الإلكتروني: Mustafa.al-sheikhly@fourcommunications.com

- يمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي ما يقرب من 240 شركة طيران من حركة الملاحة الجوية الدولية المنتظمة.
- يمكنك متابعتنا من خلال الربط الإلكتروني: <http://twitter.com/iata2press> للحصول على الأخبار التي سيتم إعدادها خصيصاً لوسائل الإعلام